Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي سنة ١٨٤٨ التقى ماركس وإنجلز في لندن. واستعدا معاً للرقصة الثانية ـ أي للثورة الثانية. ولكن خاب أملهما، فالشعب الإنجليزي ليس من السهل إثارته أو قلبه على نظام الحكم في بلاده..

وعاش ماركس على مقالاته القليلة. فقد كانت الفلوس هي مشكلة المشاكل في حياته حتى موته، وبعد موته كان صديقه إنجلز ينفق على ما تبقى من أولاده، فقد كان له سبعة أولاد، عاش منهم ثلاث بنات، انتحرت منهما اثنتان. وقد علم ماركس أولاده أن يقفوا على الباب ليقولوا لكل دائن: مستر ماركس ليس هنا.. تعال غداً!

وأقام ماركس في المتحف البريطاني يجمع المادة العلمية لكتابه الضخم «رأس المال».

ولم يكن ماركس في صحة جيدة قط.. فهو مرهق دائماً، وعنده متاعب في الكبد وضعف في عينيه. ولكنه لم يتوقف لا عن القراءة ولا عن الكتابة.. وتمضي السنون لا يستحم، ولذلك تغطى جسمه بالدمامل. وكان عصبياً من السهل إثارته لأي سبب تافه. وكان ينطق بمثل هذه العبارات احتجاجاً على أي شيء: سوف أحطِّمه.. سوف أمشي بحذائي على رقبته.. سوف أضيفه إلى أكوام زبالة التاريخ!

ثم أطلق ماركس لحيته ليكون شبيهاً بزيوس كبير آلهة الإغريق